

## تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية ( نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية )

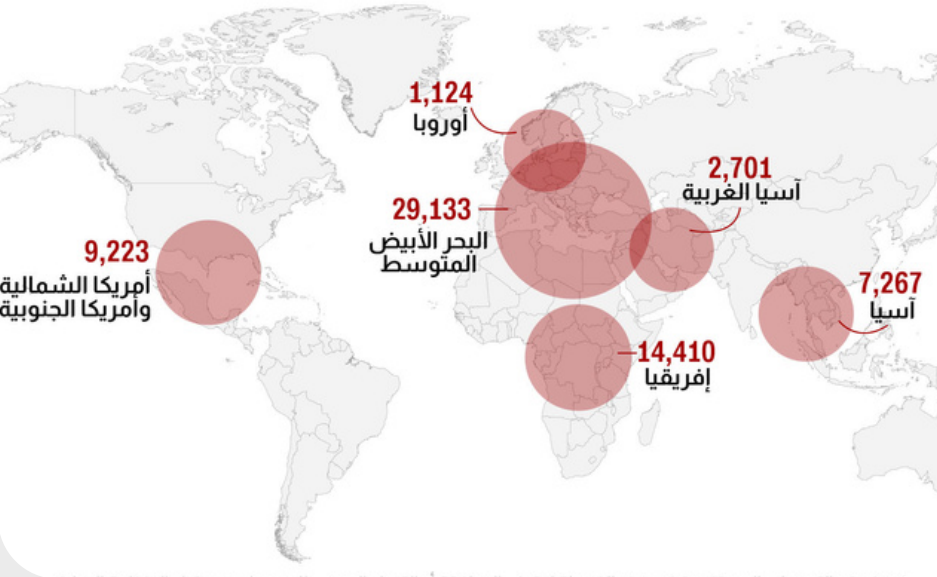
رئيس التحرير : سحر المليجي

رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد

# النشرة الإخبارية

## عام 2023 الأكثر دموية في أعداد وفيات المهاجرين .. ومسار وسط البحر المتوسط هو الأخطر

قالت منظمة الهجرة الدولية، أنه توفي ما لا يقل عن 8,565 شخصًا على طرق الهجرة في جميع أنحاء العالم في عام 2023، مما يجعله العام الأكثر دموية على الإطلاق، بنسبة تزيد 20% عن عام 2022. وقال التقرير الصادر عن المنظمة، أن إجمالي عدد القتلى والمفقودين من المهاجرين عالمياً في العام الماضي يتجاوز الأرقام القياسية لعام 2016، عندما توفي 8,084 شخصًا أثناء الهجرة، مما يجعله العام الأكثر دموية منذ بداية مشروع المهاجرين المفقودين في عام 2014. وبما أن مسارات الهجرة الآمنة والنظامية لا تزال محدودة، فإن آلاف الأشخاص يحاولون الهجرة كل عام عبر طرق غير نظامية وفي ظروف غير آمنة. وكان ما يزيد قليلاً عن نصف الوفيات بسبب الغرق، مع 9% بسبب حوادث المركبات، و7% بسبب العنف. ووفقاً للتقرير، لا يزال عبور البحر المتوسط هو الطريق الأكثر دموية للمهاجرين على الإطلاق، مع ما لا يقل عن 3,129 حالة وفاة واختفاء في عام 2023. وهذا هو أعلى عدد من الوفيات السنوي الذي يتم تسجيله في البحر المتوسط منذ عام 2017. وعلى المستوى الإقليمي، تم تسجيل أعداد غير مسبقة من وفيات المهاجرين في جميع أنحاء أفريقيا (1866) وآسيا (2138) في عام 2023. وفي أفريقيا، حدثت معظم هذه الوفيات في الصحراء الكبرى والطريق البحري المؤدي إلى جزر الكناري. وفي آسيا، تم تسجيل مئات الوفيات بين اللاجئين الأفغان والروهينجا الفارين من بلدانهم الأصلية في العام الماضي.



### مصر: منحة 3 مليون جنيه لمواجهة الهجرة غير الشرعية في الفيوم

وقع باسل رحمي الرئيس التنفيذي لجهاز تنمية المشروعات و الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، عقد اتفاق عمل لمشروع معالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية وذلك بمنحة مموله من الاتحاد الأوروبي قدرها 3 ملايين جنيه . وأكد باسل رحمي أن هذا التوقيع يأتي في إطار خطة الجهاز للمشاركة في مختلف جهود الدولة الهادفة لتوفير الخدمات الأساسية للمجتمعات الأكثر احتياجاً خاصة في الصعيد والمناطق الحدودية، وتفعيل سبل التعاون مع مختلف مؤسسات الدولة المعنية والهيئات المانحة لتنفيذ برامج تنمية متكاملة تهدف إلى تحسين جودة حياة المواطنين والارتقاء بتلك المناطق من جهة فضلاً عن توفير فرص عمل تحد من الأسباب الحقيقية للهجرة غير النظامية من جهة أخرى.

وفقاً للعقد الجديد سيتم ترميم وصيانة مدرسة 6 أكتوبر للتعليم الأساسي بحشمت بمركز اطسا (قرية تطون) بمحافظة الفيوم بتكلفة تقديرية حوالى 3 مليون جنيه مما يتيح 4600 يومية عمل للعمالة غير المنتظمة بالمحافظة ويستفيد منه حوالى 55 ألف مواطن.. ومن المقرر ان تعمل محافظة الفيوم، بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات والجهات الدولية المانحة لتوفير التمويلات اللازمة لبرامج معالجة أسباب الهجرة غير النظامية، ودراسة احتياجات الشباب في المجتمعات التي تنتشر بها هذه الظاهرة والعمل على تلبيةها بما قد يحث من محاولاتهم ترك هذه المجتمعات. كانت محافظة الفيوم قد نفذت 27 عقداً لمشروعات تطوير البنية الأساسية بالمحافظة بإجمالي تمويل بلغ 201.3 مليون جنيه تم استخدامها في تطوير شبكات مياه الشرب والصرف الصحي وصيانة المباني العامة وغيرها مما أتاح حوالى 2.8 مليون يومية تشغيل للعمالة غير المنتظمة بهذه المناطق.

### أسبانيا: غرق مهاجران... وإنقاذ 38 آخرين



أعلنت هيئة الإنقاذ البحري الإسبانية، عن وفاة شخصين أثناء محاولتهما الوصول إلى جزر الكناري الإسبانية على متن زورق يقل 40 مهاجراً، بينما نُقِل أربعة آخرون حالتهم خطيرة إلى مستشفى بطائرة هليكوبتر. وتعود جنسية الناجين إلى دول منطقة إفريقيا جنوب الصحراء وعددهم 34، منهم 27 رجلاً وسبع نساء، من دون تقديم تفاصيل عن المكان الذي أبحر منه الزورق كانت سفينة تجارية، قد شهدت غرق الزورق، مساء الاثنين، وأبلغت السلطات في جزيرة جران كناريا، لتقوم هيئات الإنقاذ بإرسال طائرتي هليكوبتر؛ لإجلاء المصابين، وسفينة لسحب الزورق إلى ميناء أرجونيجين في جران كناريا، والذي يبعد 76 ميلاً بحرياً (140 كيلومتراً) شمالاً، حيث استقبلهم موظفو الصليب الأحمر والشرطة. وأظهرت بيانات صدرت عن وزارة الداخلية الإسبانية، أن عدد المهاجرين الذين يستقلون قوارب في مسعى للعبور إلى جزر الكناري ارتفع أكثر من ستة أمثال حتى الآن هذا العام، مقارنة بنفس الفترة من عام 2023 .. وأوضحت الوزارة أن 11932 مهاجراً غير قانوني وصلوا إلى الأرشيبال الواقع في المحيط الأطلسي في الفترة من الأول من يناير إلى 29 فبراير، مقارنة مع 1865 مهاجراً وصلوا في نفس الفترة من عام 2023.

### وفاة باكستاني وإنقاذ 46 مهاجر آخرين قبالة السواحل الإيطالية زيادة تحفقات الهجرة غير النظامية إلى إيطاليا خلال الأسبوع الجارى



أعلنت قوات خفر السواحل الإيطالية عن إنقاذ 46 مهاجراً كانوا على متن قارب انطلق من ليبيا قبالة جزيرة لامبيدوزا، بينما توفي أحد المهاجرين وهو باكستاني عمره 40 عاماً، كان موجوداً على نفس القارب، بعد أصابته بأزمة قلبية. وكشفت قوات الشرطة الإيطالية ان الرحلة تكلفت ما بين 4 الى 6 الاف يورو لكل مهاجر، في الرحلة ، التي خرجت من مدينة زوارة الليبية، على متن قارب خشبي يبلغ طوله 10 أمتار. كانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن إنزال 234 مهاجراً في 5 عمليات انزال، يوم الجمعة الماضي فقط، في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، في مقابل 52 مهاجراً مصرياً ومن بنغلادش، وصلوا الخميس الماضي، على متن قارب واحد، بالإضافة إلى 29 مهاجر آخر تم القبض عليهم على طول الطريق الإقليمي. بينما وصل مركب آخر يوم 7 مارس ، يضم 138 مهاجراً، يضم مواطنين بنغلادشيين ومصريين وباكستانيين وسوريين وفلسطينيين. شملت 12 سيدة و17 قاصراً، وأشاروا إلى أن السفينة التي كانوا يستقلونها لم تكن صالحة للإبحار، وأنها غادرت من صبراتة بليبيا، وتركت دون وجهة في البحر المتوسط. وتم نقل جميع الركاب إلى النقطة الساخنة في منطقة إمبرياكولا.



## مصرع خمسة مهاجرين قبالة السواحل التونسية



أعلن الحرس الوطني التونسي، انتشار جثث خمسة مهاجرين حاولوا الوصول إلى أوروبا قبالة السواحل التونسية، وتحديدا، قبالة سواحل منطقة "جرجيس" شرق وسط تونس، غير بعيد من الحدود مع ليبيا، السبت الماضي.

وأشار بيان رسمي، أنه تم إنقاذ 24 مهاجرا آخر من جنسيات أجنبية مختلفة، لافتا الى إبحار من إحدى الدول المجاورة .

وفي عملية أخرى، أحبط الحرس "عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة" في سواحل المهديّة (وسط) و"إنقاذ" 53 مهاجرا من جنسيات أجنبية مختلفة.

وقال المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية المتخصص في قضايا الهجرة، أن 1300 مهاجر غادروا الساحل التونسي لمحاولة الوصول إلى أوروبا في البحر عام 2023.

وقد شهدت البلاد تصاعدا لافتا في معدلات الهجرة غير النظامية إلى أوروبا، لا سيما تجاه سواحل إيطاليا، على خلفية الأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد، ومختلف دول المنطقة.

وقد أعلنت المفوضية الأوروبية في سبتمبر 2023، تخصيص 127 مليون يورو مساعدات لتونس، تندرج ضمن بنود مذكرة التفاهم الموقعة بين الأخيرة والاتحاد الأوروبي، جزء منها للحد من توافد المهاجرين غير النظاميين.

وفي سياق متصل أكد وزير الداخلية التونسي كمال الفقي ، على أهمية دراسة السبل الكفيلة للارتقاء بالعمل الأمني في عدة مجالات على رأسها مكافحة الهجرة غير الشرعية، مؤكدا ان الحرس الوطني لا يدخر جهدا في التضحية وإنفاذ القانون وخدمة المواطنين والذود عن حرمة الوطن، مشيرا إلى أهمية تعزيز أواصر الانسجام والتنسيق والعمل المتواصل في إطار وحدة المؤسسات الأمنية.

وأكد وزير الداخلية التونسي أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في العمل الأمني وتطوير قدرات الموارد البشرية والتخطيط الجيد وقت الأزمات.

## بسبب تدفقات الهجرة غير الشرعية، بريطانيا تتعهد ب1.3 مليون جنيه استرليني لليبيا

تعهدت المملكة المتحدة البريطانية بتقديم مبلغ مليون جنيه استرليني، كجزء من اتفاق، لإعادة الليبيين إلى وطنهم.

وقالت وزارة الداخلية البريطانية، أن هذا التمويل سيساعد في معالجة الهجرة غير الشرعية في ليبيا، وسط وصول قياسي للمهاجرين، الذين يتوجهون إلى أوروبا من شمال أفريقيا.

وأعلن وزير الهجرة غير الشرعية، مايكل توملينسون، عن حزمة التمويل، بعد زيارة إلى البلاد، في وقت سابق هذا الأسبوع.

وقالت الوزارة في بيان لها "أن هذا التمويل سيدعم حماية المهاجرين في ليبيا وسيساعد في منع الرحلات إلى أوروبا، من خلال معالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية، وتسهيل العودة الطوعية للمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية".

وأضافت الوزارة أن أكثر من 150 ألف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا بحرا، العام الماضي، بعد أن عبروا البحر المتوسط ، خرجوا من السواحل الليبية.



## السفيرة نائلة جبر: الهجرة غير الشرعية مشكلة اجتماعية



قالت السفيرة نائلة جبر، رئيسة اللجنة الوطنية التنسيقية أن الهجرة غير الشرعية هي مشكلة اجتماعية ألفت بظلال ثقيلة على المجتمع المصري في السنوات السابقة وقد وضعت الدولة جهودا كبيرة لحل المشكلة بطرق عدة للتعامل مع الظاهرة ومحاولة منعها تماما مع توضيح المخاطر التي تنطوي عليها تلك الظاهرة والتأكيد على فرص عمل للشباب متوفرة داخل البلد وتمكين المرأة المعيلة وخلق سوق للمشروعات الصغيرة حتى إن أجبرتهم الظروف للتواجد خارج البلاد فهناك وسائل كريمة توفرها الدولة المصرية للسفر من دون التعرض لآلام تلك التجربة القاسية.

وأضافت أن قانون مكافحة الاتجار بالبشر أفسح المجال لمكافحة الهجرة غير الشرعية بناءً على معايير حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليًا مع تغليب العقوبات على مهربي المهاجرين وتتبع الدولة نهج شامل في توجيه الشباب من خلال إعداد دورات تدريبية وتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية وتعزيز الدورات بالتعاون مع العديد من الدول لنقل الخبرات وكذلك إعداد خط ساخن لتلقي البلاغات من المصريين والأجانب.

## غرق 40 شاب مغربي خلال رحلة الهجرة غير النظامية لأسبانيا في شهرين



رصدت منظمة حقوقية مغربية زيادة اعداد المهاجرين من الشباب خلال الفترة الاخيرة. حيث سجل المكتب المركزي لمرصد الشمال لحقوق الإنسان غرق حوالي 40 مهاجرا غير نظامي مغربا خلال شهري يناير وفبراير 2024 بالبحر الأبيض المتوسط أثناء محاولتهم الوصول إلى جنوب إسبانيا أو مدينتي سبتة ومليلية.

كما رصد البلاغ نجاح أزيد من 700 مهاجر غير نظامي مغربي في الوصول إلى مدينة سبتة ، بمعدل محاولات يومية يصل إلى 100 محاولة، تتم بين الفينديق-سبتة أو بليونش-سبتة. وعن اعداد الوفيات كشفت المنظمة، عن غرق 16 شابا أثناء محاولتهم الوصول إلى شواطئ سبتة، وفقدان 15 آخرين، وغرق 9 أشخاص أثناء انقلاب قارب انطلق من شواطئ الناظور-الدرويش، مؤكدا أن أغلب الضحايا من الفئة العمرية ما بين 16 و30 سنة..

وأوضح مرصد الشمال لحقوق الإنسان أنه سجل ارتفاع محاولات هجرة القاصرين غير المصحوبين نحو شواطئ سبتة المحتلة انطلاقا من شواطئ الفينديق بمعدل سباحة يصل إلى أزيد من 10 كيلومترات، تستغرق ما بين 10 إلى 15 ساعة بين المقطع البحري الفينديق-سبتة، أو بليونش-سبتة الذي يستغرق ساعتين كمعدل ويعرف تيارات بحرية باردة وقوية، وتزداد خطورة هذا المقطع بسبب الصخور التي توجد على شواطئه.

وأضاف مرصد الشمال لحقوق الإنسان أنه قام بتجميع البيانات والمعطيات بعد فحص وتحديق بناء على شبكة علاقات، وتواصل مباشر مع أطراف متعددة، ورصد لها ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي.

## المحكمة العليا الأمريكية تمنع قانون تكساس الجديد والخاص باعتقال المهاجرين

أعلنت المحكمة العليا الأمريكية، أنها ستستمر في المنع المؤقت لقانون الولاية الجديد الذي يسمح لشرطة تكساس باعتقال الأشخاص المشتبه في عبورهم الحدود بين تكساس والمكسيك بشكل غير قانوني..

كانت أعلى محكمة أمريكية، قد ألغت قرارًا صادرًا عن محكمة الاستئناف بالدائرة الخامسة الأمريكية والذي كان سيسمح للشرطة بالبدء في تطبيق مشروع قانون مجلس الشيوخ رقم 4 في 9 مارس. جاء حكم الدائرة الخامسة بعد يوم واحد فقط من قيام قاضي المقاطعة الأمريكية ديفيد عزرا في مدينة أوستن، قائلًا إن القانون "يهدد الفكرة الأساسية المتمثلة في أنه يجب على الولايات المتحدة تنظيم الهجرة بصوت واحد".

كان غريج إليوت حاكم ولاية إلينوي الأمريكية، قد اصدر قانونا في ديسمبر، يسمح بالقبض على أي شخص يشبه في كونه مهاجرا غير شرعيا الى امريكا، كما انه يعاقب كل من عبر الحدود المكسيكية الامريكية، بالحبس لمدة 6 أشهر، ويمكن أن يواجه المخالفون المتكررون جنابة من الدرجة الثانية مع عقوبة السجن لمدة تتراوح بين عامين و 20 عامًا، الا انه يمكن للقاضي إسقاط التهم إذا وافق المهاجر على العودة إلى المكسيك طوعا.

واعترضوا على قانون تكساس، فقد رفع اتحاد الحريات المدنية الأمريكي، واتحاد الحريات المدنية الأمريكي في تكساس، ومشروع تكساس للحقوق المدنية دعوى قضائية ضد تكساس نيابة عن مقاطعة إل باسو ومنظمتين لحقوق المهاجرين - مركز مناصرة المهاجرين في لاس أميريكاس ومقره إل باسو، في ديسمبر . فيما رفعت وزارة العدل الأمريكية دعوة قضائية جديدة ضد القانون الجديد، الشهر الماضي، وهو ما جعل المحكمة العليا الأمريكية تدمج الدعوتين.

### بعد اعتدائه على ممرضة أمريكية: مهاجر غير شرعي يواجه اتهامات في 23 قضية



تعرضت ممرضة في مدينة نيويورك الأمريكية الى اعتداء وحشي من قبل مهاجر غير قانوني، في مركز جاكوبي الطبي، حيث اصاب بورم دموي في القرنية واضطراب ما بعد الصدمة.

وقالت الممرضة "إنه أمر صعب، على أقل تقدير... نستيقظ كل صباح أو ليل، ونعمل من 12 ساعة إلى 16 ساعة لمساعدة الناس على مساعدة الفئات الأكثر ضعفاً في مجتمعنا، ومساعدة مرضانا المرضى في المجتمعات المحرومة، ونتعرض للإيذاء،"

وتابعت: "هؤلاء الأشخاص بحاجة إلى إيداعهم في مؤسسات إذا كانوا في الواقع معوقين عقلياً، وليس العودة إلى الشوارع".

كان المعتدي، مهاجرا غير شرعيا، تم اعتقاله 23 مرة وله تاريخ من الاعتداءات . وهو متهم بالاعتداء على كوادري طيبة يعود تاريخها إلى عام 2019، ومن بينهم طبيب غرفة الطوارئ في عام 2022، وله أيضًا تاريخ في الطب النفسي.

وقالت الممرضة "أعتقد أن هذه القوانين المخففة للجريمة التي يتم تنفيذها لا تساعدنا، مثل مواطني نيويورك، و لا تساعد موظفي الرعاية الصحية في التعامل مع هذه الأنواع من المجرمين".

ومن جانبها قالت متحدثة باسم المدعي العام لمنطقة برونكس دارسيل كلارك، إن قضية جونسون معروضة على هيئة محلفين كبرى لتأمين لائحة الاتهام.

### كاليفورنيا تقدم مشروعاً جديداً لتقديم مساعدة قانونية للمهاجرين غير الشرعيين مؤلف المشروع "سيكون خطوة نحو العدالة العنصرية".

قدمت جمعية حقوقية بولاية كاليفورنيا الأمريكية، مشروع قانون جديد، يهدف الى تقديم المساعدة القانونية، الى المهاجرين غير الشرعيين المدانين بارتكاب جرائم عنف، من أموال دافعي الضرائب، حيث قال مقدم المشروع أنه "خطوة للأمام نحو العدالة العنصرية او العرقية".

ويهتم مشروع القانون ، بإنصاف وحماية جميع المهاجرين، وإزالة القيود المفروضة على أموال المنح الخاصة بتقديم الخدمات للمهاجرين غير الشرعيين، والتي تمنع تقديم المساعدات للمهاجرين غير الشرعيين المدانين . وسيتم توفير أموال المشروع الجديد من برنامج "كاليفورنيا واحدة"، والذي يقدم 45 مليون دولار، الى المنظمات غير الربحية، الرعاية للمهاجرين والتي تقوم بتقديم الخدمات القانونية والتعليم والتوعية في مجتمعات المهاجرين، ويهدف القانون الى مساعدة من لا يستطيعون تحمل تكلفة محام.

وتشمل الخدمات التمثيل القانوني، بما في ذلك أولئك الذين يواجهون الترحيل، وكذلك أولئك الذين يتقدمون للحصول على الإجراء المؤجل للقادمين في مرحلة الطفولة، والتجنس ووضع الحماية المؤقتة، لكنها تمنع حالياً استخدام هذه الأموال لصالح المدانين بجرائم معينة.

قدم مشروع القانون، عضو الجمعية ريجي جونز سوير ، والذي أكد ان القانون من شأنه أن يحدث توسعاً بالخدمات التي يمكن تقديمها لتشمل المترجمين الفوريين والخدمات الاجتماعية وتكاليف التقاضي.

وقال سوير في بيان صحفي، "البرنامج فشل في مطابقة التزام كاليفورنيا بالمساواة، حيث يحظر البرنامج استخدام الأموال لمساعدة أفراد معينين كان لهم تفاعلات سابقة مع النظام القانوني الجنائي، وان مشروع القانون الجديد ، سيوفر المساواة في الوصول إلى خدمات الهجرة".

وقال سوير "خلال فترة عملي بالدولة ، عملت على ضمان منح الناس فرصة ثانية ودعمت الجهود الرامية إلى منع معاملة الناس كأفراد من الدرجة الثانية، وسيضمن القانون الجديد ، لجميع المهاجرين العدالة العرقية والوصول العادل حقاً إلى خدمات الهجرة الحيوية للجميع، وليس البعض".

وقد حظي مشروع القانون بدعم كبير من عدد من مجموعات الناشطين المهاجرين الذين أعربوا عن دعمهم للتشريع، لكنه أثار أيضاً معارضة كبيرة من الجمهوريين في المجلس، ووصفت عضوة الجمعية كيت سانشير مشروع القانون بأنه "غير مقبول على الإطلاق"، قائلة: لماذا يريدون إعطاء الأولوية للمغتصبين والقتلة المهاجرين على أي شخص آخر.



### إيلون ماسك يهاجم الحزب الديمقراطي الأمريكي بسبب سياساته في قضية الهجرة غير الشرعية ويؤكد: دخول المهاجرين غير الشرعيين سيحول أمريكا الى دولة اشتراكية



هاجم إيلون ماسك، الحزب الديمقراطي الأمريكي، بسبب سياساته الخاصة بسماع دخول المهاجرين غير القانونيين.

وقال ماسك، أن الديمقراطيين يتسامحون مع الهجرة غير الشرعية لأنها تساعد في توسيع سلطتهم السياسية، مشيراً الى ان دخول المهاجرين غير الشرعيين، يزيد من القوة الانتخابية للحزب الديمقراطي، لافتاً الى وجود 10 مليون مهاجر غير شرعي، فإنه يغير خريطة التصويت الانتخابي في 13 مقاطعة في مجلس النواب.

وقال ماسك" سيتم تخصيص عدد أكبر من الأصوات الرئاسية وأصوات مجلس النواب للمهاجرين غير الشرعيين الجدد الذين سمح لهم بايدين بدخولهم مقارنة بعدد سكان 40 ولاية أمريكية، مؤكداً ان زيادة عدد المهاجرين غير الشرعيين يعزز قوة تصويت الديمقراطيين، مما يدفعهم إلى تجنيد المزيد.

واضاف " إذا فاز الديمقراطيون بالرئاسة ومجلس النواب ومجلس الشيوخ فسوف يمنحون الجنسية لجميع غير الشرعيين وستصبح أمريكا دولة حزب واحد دائمة "دولة اشتراكية" .